

الأغاني

(سأشكر عمراً إن تراخت منيَّتي ... أياديَ لم تُمْدِنَنَّ وإن هي جَلَّتِ) .
(فتَى غير محبوبِ الغِنَى عن صديقِهِ ... ولا مُظْهِرِ الشكوى إذا النعلُ زَلَّتِ) .
(رأى خَلَّتي من حيثُ يخفَى مكانُها ... فكانت قَدَّي عينيهِ حتى تجلَّتِ) .
أخبرني الحسين بن القاسم الكوكبي إجازة قال حدثني أحمد بن عرفة المؤدب قال أخبرني أبو المصباح عادية بن المصباح السلولي قال أخبرني أبي قال كان عبد الله بن الزبير الأسيدي قد مدح أسماء بن خارجة الفزاري فقال .

صوت .

(تراه إذا ما جئتَه متهلِّلاً ... كأزِّكَ تعطيه الذي أنت نائلُهُ) .
(ولو لم يكن في كفه غيرُ رُوحه ... لجاد بها فليتَّقى إقائه) .
فأثابه أسماء ثواباً لم يرضه فغضب وقال يهجوهُ .
(بَدَنَت لَكُم هَندٌ بتلذيعِ بَطْرِها ... دكاكينَ من جِصٍّ عليها المَجالِسُ) .
(فواهِ لولا رَهْزُ هَندٍ ببطرها ... لَعُدَّ أبوها في اللئام العوايسُ)